هل وصلت رسائل مهرجان السبعين؟

سياسيون لـ«الميثاق»:

الحشد الملاييني حمّل المؤتمر مسـؤولية جسيمة

حملت الحشود الملاينيية التي هبت الى ميدان السبعين استجابة لدعوة الزعيم وقيادة المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني مسئولية وطنية مضاعفة في هذه المرحلة الحرجة من تاريخنا وفي ظل العدوان الخارجي والاقتتال الداخلي.. فهذه الملايين لم تأتِ من كل ارجاء اليمن للسلام أو للهتاف ولم تقطع المسافات وتتجاوز المناطق الملتهبة والخطرة إلاّ ولديها أهداف سامية.. فالوطن يتعرض للعدوان والشعب يواجه حرب إبادة وحصاراً ظالماً واقتتالاً داخلياً وتأجيجاً لنيران الفتنة الطائفية والمناطقية ومحاولات قذرة لضرب الوحدة اليمنية والنسيج الوطني وتغذية التعصب المناطقي، خلافاً عن تدمير مؤسسات الدولة وتمكين الجماعات الإرهابية والحراك الانفصالي من السيطرة على بعض المحافظات.. الخ.اذاً جاءت هذه الملايين تحمل هم وطن وشعب يمزقه العدوان والاحتراب الداخلي.. خرج الشعب بعد عام من العدوان بهذه الحشود الملاينيية التي خيب الخارج آمالها في ايجاد حل للأزمة اليمنية ووقف العدوان وكسر الحصار لذا هبت كل هذه الجموع الى العاصمة صنعاء لتؤكد أن الحل لابد أن يكون يمنياً ولن يأتي من الخارج.. وتراهن بذلك على حكمة وحنكة قيادة المؤتمر.

«الميثاق» استطلعت آراء سياسيين وقيادات حزبية وتنقل آراءهم حول ما الذي فرضته تلك الحشود من قرار على قيادات المؤتمر والتحالف.. والى التفاصيل:

● الأستاذ عبدالمجيد الحنش الناطق الرسمي لأحزاب التحالف الوطني الديمقراطي نائب الأمين العام للحزب الناصري الديمقراطي قال:

■■ الملايين التي احتشدت في ميدان السبعين فرضت على المؤتمر والتحالف مزيداً من الصمود لمواجهة العدوان، وبالتالي استشراف آفاق المستقبل لمشروع وطني يجمع كافة القوى السياسية وذلك لأن المؤتمر والتحالف هم الاقدر على صياغة هذا المشروع وقيادته وهذا ما أكدته الجماهير الواسعة التي خرجت على مستوى السبعين وغيره من كافة المحافظات لتؤكد مدى شعبية المؤتمر والزعيم التي تتزايد يوماً بعد يوم فيما تتآكل شعبية الآخرين.. فخروج الملايين هو من أجل أن تؤكد أن الشعب اليمني يستحق الأفضل مما هو كائن.فهل بامكاننا أن نحقق ذلك؟

● وقال الأستاذ نبيل سلام الحمادي -الأمين العام المساعد لجامعة تعز:

■■ هناك عدة رسائل أوصلها المهرجان الملاييني للخارج والداخل ولقيادات المؤتمر ايضاً.. فأعظم رسالة هي تلك الحشود الجماهيرية التي هبت من كل مديريات محافظات الجمهورية، رافعة الهامات، وهي جماهير تمثل النخبة الوطنية وجاءت الى العاصمة تلبية لدعوة الزعيم علي عبدالله صالح رئيس المؤتمر.. وقد عكست تلك الملايين عظمة الوحدة الوطنية واللحمة اليمنية الواحدة برغم المؤامرة الداخلية والخارجية التي تستهدف شق الصف الوطني.

وأوضح الاستاذ نبيل الحمادي أن الملايين من أبناء الشعب اليمني وتحديداً من اعضاء وأنصار المؤتمر وأحزاب التحالف أوصلوا عدة رسائل أخرى ومنها أنهم أكدوا في مهرجان ميدان السبعين أن الشعب اليمني صامد ضد العدوان وأن طائراتهم وصواريخهم وبوارجهم لا تخيف أحداً وأن معركتنا مستمرة حتى هزيمة العدوان واسقاط مؤامرة المرتزقة.

مشيراً الى أن المهرجان قلب الموازين والمعادلات والقراءات السطحية للتغيرات المعاشة.. وبقدر ما فتحت هذه الملايين مرحلة جديدة في تاريخ المؤتمر فقد أكدت أيضاً أننا بحاجة الى بلورة لمرحلة نضالية لمواجهة التحديات والمخاطر التي تواجه بلادنا وشعبنا.. فجاء هذا المهرجان ليمثل انعاشاً مهماً للتنظيم فقد قالت الحشود يومها ها هو المؤتمر الشعبي العام موجود في الساحة الوطنية وأنه مهما طال العدوان وتواصلت المؤامرات فلن يستطيع كائن من كان أن يتجاوز المؤتمر..

وها نحن في ميدان السبعين نقول لكم: الشهادة.. الشهادة.. أو النصر، وأكد الأمين العام المساعد لجامعة تعز أن المهرجان فرض على قيادة المؤتمر تعزيز وتفعيل عملية الاتصال والتواصل بين مختلف مكونات المؤتمر وعلى مستوى المحافظات والمديريات خاصة وقد أكدت اللقاءات الموسعة التي ترأسها الأستاذ عارف عوض الزوكا الأمين العام لموتمريي طوق صنعاء وأمانة العاصمة أهمية هذه اللقاءات لتعزيز الولاء الوطني والتنظيمي واستنهاض القدرات وتسخيرها في معركة الوطن المصيرية.

● أما الأستاذ احمد المعكر رئيس فرع المؤتمر بمحافظة الضالع فقال:

■■هي رسائل للعدوان وللخارج ولشعوب العالم، هذا أولاً، ومن ثم رسائل للداخل للقوى المناصرة للعدوان ورسائل لكل المكونات السياسية في البلاد.. نقول فيها إن المؤتمر حزب سياسي مدني خياره الديمقراطية والتعددية السياسية وأنه لا سبيل للحكم إلاّ من خلال صندوق الانتخابات وهذا من ثمار الوحدة اليمنية التي تحققت في يوم الـ22 من مايو 1990م حيث اختار شعبنا الصندوق بدلاً عن المدفع والدبابة.. وأيضاً فتح المجال لحرية الرأي والرأي الآخر بدلاً من كانت الكلمة محسوبة والابداع متهماً.. وعلى هذا النهج سار المؤتمر ومازال، وما خروج الملايين في الـ26 من مارس إلاّ دليل قاطع لايترك مجالاً للشك أن حزبنا وجه رسائل للعالم كله بأننا نرفض العدوان والحصار على بلادنا.. وكلنا ثقة أنه حتماً سينتصر شعبنا اليمني وستنتصر الديمقراطية والتعددية السياسية في بلادنا..

هذا من ناحية ومن ناحية أخرى أن الملايين التي حضرت الى ميدان السبعين وجهوا رسائل الى قيادة المؤتمر العليا والمحافظات والمديريات والمراكز من أنه آن الأوان لأن نعمل سوياً صفاً واحداً رافضين العدوان.. مطالبين بالخيارات الديمقراطية والصندوق هو الفيصل لمن يريد حكم اليمن.. وأنه لا خيار دون ذلك.

● الأستاذ صقر المريسي رئيس تحرير موقع شبكة أخبار الجنوب عضو اللجنة الدائمة الرئيسية فقال:

■■هناك استحقاقات كثيرة طرحها المهرجان الجماهيري الحاشد في ميدان السبعين أمام قيادات المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف الوطني ولعل أهمها أنه وضع القيادات أمام مسئولية أكبر حجماً مما كان فعلاً حاصلاً في الميدان.كما أكدت تلك الحشود لقيادة المؤتمر والتحالف على ضرورة الاضطلاع بالمسئوليات التنظيمية بشكل أكبر وخاصة في ظل هذه التداعيات والأوضاع التي تكاد توصل اعضاء وانصار المؤتمر الى حالة الاحباط لولا ثباتهم وتمسكهم بقيمهم ومبادئهم وثقتهم الكبيرة بالزعيم القائد.

واستطرد الاستاذ صقر المريسي قائلاً: مهرجان السبعين اعطى الجميع جرعة اضافية من الثقة للسير نحو حل الأزمة ومضاعفة الجهود لوقف العدوان واحلال السلام وهذا ما أكدت عليه الملايين في ميدان السبعين.

حشد حشد السبعين فرض على المؤتمر وحلفائه صياغة مشروع وطني جامع

الحمادي المهرجان قلب الموازين والمعادلات والقراءات السطحية للواقع

المعكر فرسان المؤتمر أكدوا أن الصندوق هو الفيصل لمن يريد حكم اليمن

المريسي مهرجان السبعين أعطى الجميع جرعة اضافية من الثقة بإحلال السلام

بعثت الملايين من جماهير الشعب اليمني العظيم التي احتشدت في ميدان السبعين 26 مارس بعدة رسائل مهمة الى الداخل والعالم وقيادات تحالف العدوان رسائل واضحة وشجاعة وصريحة.وقال عدد من الأكاديميين لـ«الميثاق»: أن أبرز وأهم الرسائل أكدت لمجلس الأمن ولقيادات دول تحالف العدوان وللمغرر بهم أنه لا شرعية لعملاء الرياض وأن الشرعية هي للشعب اليمني.. كما أكدت الحشود الملايينية التفافها حول الزعيم علي عبدالله صالح والمؤتمر في معركة الدفاع عن الوطن والتصدي للعدوان والإرهاب ورفض الوصاية على اليمن أو محاولة النيل من الرموز الوطنية اليمنية.

وأوضح الأكاديميون أن المهرجان وجه ايضاً رسالة للمغرر بهم للعودة الى حضن الوطن الذي يتسع للجميع، كما أكد المهرجان أن الشعب اليمني تواق للسلام ويعشق الحرية ويحترم حقوق الجار وأنه بهذه الحشود يبلغ المعتدين والعالم أنه سيظل صامداً في وجه العدوان لاسيما وقد رفع مهرجان المؤتمر والتحالف معنويات ابطال الجيش واللجان في جبهات القتال، خلافاً عن التأكيد على استراتيجية التحالف بين المؤتمر وأنصار الله ضد العدوان.. حول هذه الرسائل وغيرها نترككم مع التفاصيل في هذا الاستطلاع:

ادارة التحققيات

أكاديميون لـ«الميثاق»:

مهرجان المؤتمر أثبت للعالم أن الشرعية للشعب

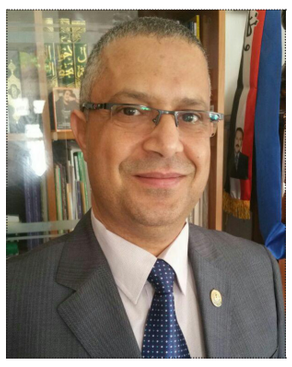

● الدكتور احمد محمد يفاعه -رئيس قسم الهندسة المعمارية بجامعة ذمار -قال:

●● أهم الرسائل التي وجهها مهرجان ميدان السبعين بذكرى مرور عام على العدوان الغاشم على شعبنا اليمني العظيم يمكن اختصارها بالتالي:

الرسالة الاولى كانت موجهة للخارج:

1) أبلغ اليمنيون وفي المقدمة جماهير المؤتمر الشعبي العام وأحزاب التحالف من السعودية ودول العدوان أن لاشرعية إلا للشعب وليس للفارين في الرياض وغيرها من العواصم العربية والذين يستخدمون ذريعة لاستمرار العدوان على شعبنا اليمني والذي طال الحجر والشجر ودمر قدرات وامكانات البلد وبنيته التحتية التي بناها اليمنيون منذ اكثر من خمسين عاماً.

2) اراد المؤتمر واحزاب التحالف من خلال هذا الحشد غير المسبوق الاستعراض الجماهيري ليعرف العالم والفارون خارج الوطن حجم كل طرف وعدم المراهنة على من لاشعبية ولاوزن لهم.

3) ابلاغ العالم والامم المتحدة ومجلس الامن التابع لها انه لايحق لاي طرف التفاوض نيابة عن الشعب اليمني، وان اي تفاوض مع الاطراف التي ليس لها تأثير في الشارع اليمني ستكون نتائجها بحكم العدم.

4) اظهار الصمود الاسطوري لهذا الشعب العظيم، والذي تكالبت عليه قوى تحالف العدوان بدون وجه حق، فالشعب اليمني شعب تواق للسلام ويعشق الحرية معتز بعروبته وبإسلامه ويقدس حقوق الجيران ويعمل على صونها وحمايتها.

وأضاف الدكتور احمد يفاعة: أما الرسالة الثانية فهي رسالة داخلية وتمثلت بالتالي:

1) التأكيد على وحدة الصف والمصير في وجه العدوان وان التحالف مع انصار الله استراتيجي ومصيري اقتضته المصلحة الوطنية العليا.

2) اراد المؤتمر وأحزاب التحالف التأكيد على اهمية الحفاظ على كيان الدولة، دولة المؤسسات التي تعبر عن كافة ابناء الوطن وتمثل فيها كافة مكوناته واطيافه الفكرية والسياسية دون استثناء او استحواذ او اقصاء.

3) اراد المؤتمريون توجيه رسالة واضحة لكل الاطراف مفادها نحن الرقم الصعب والحزب الاكثر تواجداً على الساحة اليمنية، وعندما نتوارى او يخفت صوتنا وحضورنا فلايعني ذلك ضعفنا بل يعني اننا في كل الاحوال والظروف نقدم مصلحة البلاد على مصالحنا الحزبية الضيقة.

4) أراد المؤتمريون وحلفاؤهم وجماهير الشعب اليمني التعبير عن حبهم وتقديرهم للزعيم علي عبدالله صالح -رئيس المؤتمر الشعبي العام- على كل مواقفه الوطنية تجاه الوطن، والرد على التهم والاشاعات والاكاذيب والتضليل الاعلامي الذي حاول خصومه في الداخل والخارج إلصاقها به بفجور لم يشهد له التاريخ مثيلهم.

4) ارادت الملايين التي احتشدت في السبعين ايصال رسالة للداخل والخارج مفادها: نرفض الوصايه على بلادنا ... نرفض الوصاية على عقولنا وافكارنا ..

5)كما ارادوا كذلك القول للداخل والخارج: نحترم خياراتكم وقناعاتكم وافكاركم ورموزكم، وفي المقابل ندعوكم الى احترام خياراتنا وقناعاتنا وافكارنا ورموزنا السياسية والوطنية.

6) واخيراً قال اليمنيون لدول تحالف العدوان وللعالم نحن دعاة السلم والسلام، ولم تكن الحرب خيارنا بل فرضت علينا وقد واجهناها بكل بسالة وصمود لم يشهده العالم ... وضاعت انسانيتكم ومبادئ منظماتكم التي لطالما ادعتها وتغنت بها واتضح انها مجرد ادوات استخباراتية بيد الدول العظمى.

● من جانبه قال الدكتور فواز المنيفي -أستاذ الفسيولوجي المساعد بجامعة ذمار:

●● مما لاشك فيه أن الحشود المليونية التي توافدت إلى ميدان السبعين صباح السبت الموافق 26 مارس استجابة للدعوة التى أطلقها المؤتمر الشعبي العام تحت شعار عام من الصمود والتحدي بذكرى مرور عام على عدوان التحالف السعودي الغاشم لليمن أرضاً وإنساناً قامت بإرسال رسائل على المستوى الداخلي والإقليمي والدولي ويمكن أن نلخص هذه الرسائل بالتالي:

على المستوى الداخلي فإن مهرجان السبعين وجه رسالته اولاً إلى الداخل بأن غالبية الشعب اليمني وقواعد وانصار حزب المؤتمر ترفض العدوان وستصمد وتقاوم وستتحدى العدوان لسنوات عدة قادمة. كما أن مهرجان السبعين له رسالة خاصة لقيادة وقواعد المؤتمر الشعبي العام ومناصريه بأن قواعدهم وتنظيمهم مازال بنفس القوة والتلاحم والتنظيم إن لم يكن أقوى من فترات سابقة.. ومن ضمن الرسائل أيضاً رسالة موجهة للأحزاب والتنظيمات السياسية اليمنية والجماعات الأخرى مفادها أن المؤتمر الشعبي العام مازال هو حزب الأغلبية الشعبية على الساحة السياسية اليمنية وأنه مازال بكامل قوته الجماهيرية والتنظيمية رغم محاولة البعض التشكيك في قوته وشعبيته خصوصاً بعد تخليه عن السلطة وكذا الهزات التي تعرض لها المؤتمر منذ أحداث 2011 وحتى الآن وكلنا يعرف هذا.

كما بعثت ملايين السبعين رسالة للجبهات الداخلية بأن الشعب والمؤتمر اكبر الأحزاب على الساحة اليمنية يقف معهم ويساندهم ويمدهم بكل عناصر ومقومات النصر مما يؤدي إلى رفع معنوياتهم وإيمانهم بانتصار قضيتهم الوطنية العادلة.

من ضمن رسائل مهرجان السبعين رسالة لإخواننا وأبنائنا في الداخل الذين وقفوا مع تحالف العدوان وغرر بهم وحملوا السلاح ضد ابناء وطنهم واشقائهم وكذا من يناصر العدوان والحشود تقول لهم ارجعوا لحضن الوطن فالوطن يتسع لنا جميعاً وأغلبية الشعب تقف ضد العدوان.

أما على المستوى الخارجي فإن مهرجان السبعين بعث برسائل متعددة وكانت الرسالة الأولى موجهة للأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والدول الغربية، مفادها أن الشعب اليمني يرفض العدوان السعودي جملة وتفصيلاً ويفند مزاعم السعودية وتحالفها الشرير بأنهم بغزوهم أتوا لإنقاذ الشعب اليمني.ورسالة اخرى وجهها ميدان السبعين لدول تحالف العدوان وقياداتها بأن الشعب اليمني يرفض عدوانهم وأنه سيقاومهم وسيصمد ويتحداهم.

كما أن المؤتمر الشعبي العام هو حزب الغالبية الشعبية وأكبر أحزاب الساحة السياسية اليمنية وأنه الرقم الأصعب الذي لايمكن تجاوزه أو تجاهله فيما يخص قضايا اليمن وطناً وشعباً.كانت هناك رسالة موجهة لبعض المنتفعين القاطنين بفنادق الرياض سواءً من كانوا محسوبين على المؤتمر أو المنتمين للأحزاب أو حكومة بحاح المستقيلة التي باركت مؤتمر الرياض الذي شرعنوا من خلاله قصف وتدمير اليمن وسفك دماء أبنائه فالرسالة وصلت لهؤلاء وأدركوا أنهم لايمثلون الشعب اليمني وليس لديهم أي شعبية وأن المؤتمر الشعبي العام ازداد قوة وصلابة وتلاحماً لوقوفه مع وطنه وشعبه ضد العدوان ورفضه الوصاية الخارجية، كما أكد المهرجان أن الشعب لفظ العملاء والمرتزقة ولن يقبل بمن خانوه وباعوه بثمن بخس.

● أما الدكتور عبدالسلام الارياني فقد تحدث عن هذه المناسبة بالقول:

●● الحمد لله القائل: «إن تنصروا الله ينصركم ويثبت أقدامكم».. إني أحد الذين شاركوا في السبعين وما أدراك ما السبعين الذي شهد طوفاناً بشرياً لا مثيل له، ولم أره في حياتي، ورقماً تجاوز حدود التوقعات ومشهداً مهيباً وعظيماً لم تشهده اليمن ولا الجزيرة العربية والعالم العربي، واستشعرت منه رسائل عدة منها وحدة الأرض والإنسان، ونجد من خلال المشاركة لكافة المحافظات الشمالية والجنوبية وبشكل لافت للنظر وكل الشرفاء والوطنيين الأحرار، نجد أن وطننا الكبير بخير، وان دروس الصمود والبطولة منبعها أرض السعيدة الى المكونات والقوى والقيادات السياسية أن المؤتمر باق مازال اليمن باقياً، وهو عصي ويتجدد يوماً بعدً يوم في نفوس اليمنيين، وكذلك رسالة تحذير الى كل من يلعب بالنار ويظن في نفسه سوءاً أو نشوة نصر، وأيضاً أن المؤتمر بنية يمنية خالصة تغذت ونمت في تربة هذا الوطن، وكذلك تبرز قوة هذا التنظيم، والتنازلات التي قدمت كانت من أجل الحفاظ على هذا البلد ليس ضعفاً ولكن من أجل إرساء مبادئ وقيم تعد منهج حكم، والى المتساقطين 2011- 2014م الذين أشبههم بفاطر رمضان والذي نعدهم شوائب والزبد يذهب جفاءً، ويمكث في الأرض المخلصون والذين لم يتزعزع إيمانهم بوطنهم وحزبهم.. ونقول لهم سقطت الأقنعة وانكشف الوجه القبيح والانتهازي والبراجماتي، أما الرسالة التنظيمية الى كافة القيادات في حزبنا الرائد في مختلف التكوينات الثبات على المبدأ والعمل بإخلاص والوقوف بقوة وعزم وإرادة واهتمام، وأما الرسائل التي قرئت من هذه الملايين الى الخارج ولو كنت عربياً إنسانياً على هذه الأرض لشعرت بعظمة هذا الشعب وعنفوانه وقوة تحمله وصبره الذي يوازي وزن أجياله المنتشرة، وأيضاً أن هذا الشعب موجود وهو الوطن الأول للإنسان على هذه الأرض، وسيظل ولن تلغيه أو تمحوه قوى العالم.. والى الأنظمة العربية ودويلات البدو الرحل والذي لا يتجاوز سكانها مجتمعة بالذين حضروا ميدان السبعين: عليكم إعادة التفكير والاستغفار عما اقترفتموه في حق هذا الشعب العظيم، وكما تعلمون تاريخياً أن سيل العرم كان مصدره هذا البلد وسيبتلع ويقتلع كل يد امتدت اليه بالخيانة أو الاعتداء أو الظلم.. ويعلم الجميع أن السبئيين وحضارتهم المختلفة هم من ذكروا بالكتب السماوية دون غيرهم وليس الحفاة العراة رعاة الشاة.. وكما يقول عدد من الكتّاب العرب والغربيين إن هذه المظاهرة مثلت صحوة عربية لكافة الشعوب التي تعرضت لبطش وتدمير قوى تدعي عروبتها وحمايتها للاسلام، وكانت رسالة واضحة الى كل شعوب الأرض المقهورة والمستعمرة أن طلوع الفجر وجلاء ظلمة الليل تجلت في أرض السعيدة وإنسانها هم من حملوا مشاعل التنوير للعالم في كل فترات التاريخ واليوم نراها تبزغ من ميدان السبعين.

ورسالة الى كل القوى المتحالفة: عليكم التمعن في قراءة تاريخ هذا الشعب وتفحصه جيداً، فإذا أتيته زائراً وضيفاً استقبلك بحفاوة وجعلك رب المنزل، وان أتيته غازياً وطامعاً عدت في تابوت أو أكلت من السباع والضباع.. أما الدول الاستعمارية فقد استوعبت الدروس في القرون الماضية وأدركت أبعاد ما تقوم به وما ستقدم عليه (دويلات أحفاد بلفور)، ورسالة الى كل قوى السلام ان الشعب اليمني مدرسة نضالية عبر التاريخ واستاذ محترف يمتلك مقومات للتحدي والصمود.. أما المحسوبون علينا من أبناء جلدتنا ألم تعلموا أو تعوا أو تقرأوا أن بيع الأوطان وخيانة الاخوة ذنب لا يُغتفر ونهاية معلومة للإنسان.. وأخيراً ووتر بلاك والجناويد والموساد والماسونية وفضائل الاخوان: إن أرض الأديان وحكايات وقصص القرآن وأعظم قوى كانت أرض اليمن نهاية الطوفان، واعلموا أن جبالها وسهولها وشواطئها لا ولن ومستحيل أن تقبل أي بشر مدمر لها.

د. المنيفي أعلن المؤتمر القول الفصل لمجلس الأمن وقيادة تحالف العدوان وبارك أبطال الجيش واللجان

د. يفاعه التمسك بالزعيم والتحالف مع أنصار الله مصيري

د. الارياني رسالة صحوة للشعوب المقهورة والمغلوبة على الأرض